نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وخط هذا المقري عن عجل ... مؤملا من ربه D) .

(غفران ما جنى من الذنوب ... والصفح عن معرة العيوب) .

(بجاه خير العالمين أحمدا ... صلى عليه ا دأبا سرمدا) .

(وآله وصحبه الأخيار ... ومن تلا لآخر الأعصار) ولما سألني في الإجازة الفاضل الأديب سيدي محمد بن علي بن مولانا عالم الشام الشهير الذكر شيخ الإسلام سيدي ومولاي الشيخ عمر القاري - حفظه ا تعالى ! - وأنا مستوفز للسفر كتبت له عن عجل ما صورته .

(أحمد من زين بالآثار ... جيدا من الراوي النبيه القاري) .

(وشاد للعلياء في أوج السند ... منازلا لم يبلها طول الأمد) .

(وميز الواعين للحديث ... بالفضل في القديم والحديث) .

(وزان منهم سماء الدين ... فأشرقت بالحفظ والتبيين) .

(فهم بها للمهتدي نجوم ... وإنها للمعتدي رجوم) .

(فكم أزاحوا عن حديث المجتبى ... صلى عليه ا ما هبت صبا) .

(تحريف ذي غل مضل غالي ... شان لمنهاج الرشاد قالي) .

(وبعد فالإسناد للروايه ... وسيلة تزحزح الغوايه) .

(وا قد خصص هذي الأمه ... به امتنانا وأزاح الغمه) .

(هذا ولولا ذاك قال من شا ... ما شاءه فهو بحق منشا) .

(فلم يزل أهل النهى كل زمن ... يسعون في تحصيله عن مؤتمن)